

قرى الضيف

8 - أبو الفتح المواريني الحلبي .

لم أسمع في هجاء قوال أملح من قوله .

(ومغن عن غيره غير مغن ... جاء في لحنه القبيح بلحن) .

(كاد في كفه القضيب من الغيظ ... ينادي يا أثقل الناس دعني) .

وأنشدني المصيصي له وهو متنازع بينه وبين نفر من أهل الشام والجزيرة لجودته وأنشدني أبو يعلى البصري لبعضهم وقد نسيت اسمه .

(لا يطن الحسود ذاك وإن دب ... دبيب التوريد في وجنتيه) .

(إنما خده غلالة ورد ... نفضت صبغها على مقلتيه) .

وقوله من قصيدة .

(الج العجاج إلى المقنع حاسرا ... وأزورها خوف الوشاة مقنعا) .

وقد كنت قلت في صباي بيتين في تشبيه كسوف البدر بالتحاء الغلام وضمنها أبو سعد بن أبي الفرج كتابه في التشبيهات وهما .

(انظر إلى البدر في اسر الكسوف بدا ... مستسلما لقضاء الله والقدر) .

(كأنه وجه معشوق أدل على ... عشاقه فابتلاه الدهر بالشعر) .

9 - أبو أحمد محمد بن حماد البصري .

أنشدني أبو القاسم يحيى بن علاء البخاري الفقيه قال أنشدني ابن حماد البصري لنفسه

بها